

مدى أهمية التدقيق الداخلي في رفع كفاءة وأداء المصارف التجارية دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية العراقية

م.عباس فاضل جواد
كلية شط العرب الجامعة

abbasfchiyad@sa-uc.edu.iq

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية وظيفة التدقيق الداخلي في المصارف التجارية العاملة في السوق العراقية والدور الذي يقوم به في عملية رفع الكفاءة وتحسين الأداء لتلك المصارف. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن وحدات التدقيق الداخلي في المصارف تقوم بدور جيد وفعال من خلال ما تمتلكه من خبرة كافية التي تمكنها من اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب الناشئة عن سوء الاستخدام في أنشطة تلك المصارف، إما أهم التوصيات التي قدمها الباحث فهي تتمثل بأن يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية التامة والخبرة الكافية وضرورة زيادة الدورات التدريبية للمدققين الداخليين لفهم معايير التدقيق الدولية والمحلية، إذ إن ذلك يضمن تحقيق رقابة فاعلة للأداء بشكل عام. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (14) فقرة لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف بالإضافة إلى النسب المئوية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

كلمات مفتاحية: المصارف التجارية، التدقيق الداخلي، المعايير، الكفاءة، الأداء،

الاستقلال .

**How important is internal auditing in raising the efficiency
and performance of commercial banks
An analytical study in a sample of Iraqi commercial banks**

**Lecturer . Abbas Fadhel Chiyad
Department of Accounting
Shatt Al - Arab University College**

Abstract:

This study aims to identify the effectiveness of the internal audit function in commercial banks operating in the Iraqi market and the role it plays in the process of raising efficiency and improving performance for those banks. One of the most important results of the study was that the internal audit units in banks play a good and effective role through their sufficient experience, which enables them to discover errors, fraud and manipulation arising from misuse in the activities of those banks. As for the most important recommendations made by the researcher, the internal auditor should have independence Complete and sufficient experience and the need to increase training courses for internal auditors to understand international and local auditing standards, as this ensures the achievement of effective performance control in general. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire that included (14) items to collect primary information from the study sample and analyze it using the statistical program (SPSS), using arithmetic averages, standard deviations, coefficient of variation in addition to percentages, in order to achieve the objectives of the study.

Keywords: Commercial banks, internal audit, standards, efficiency, performance , indebendence.

المقدمة: Introduction

تعد المصارف التجارية واحدة من أهم مقومات النهوض بالواقع الاقتصادي للبلد، فهي أسهمت في تنمية الاقتصاد الوطني المتدهور وتفعيله، وكانت ولا زالت السبابة في دعم وتنمية الاقتصاد العراقي من خلال ما تقوم به من مشاريع استثمارية واسعة في جميع المجالات، فضلا عن تقديمها القروض وكتب الضمان للشركات والمقاولين، وتزداد أهمية وظيفة التدقيق الداخلي كلما ازداد حجم المؤسسات، إذ إن أي نشاط اقتصادي استثماري سواء أكان محليا أم أجنبيا يجب أن يبدأ بالقطاع المصرفي كونه أداة رئيسة من أدوات الاستثمار، وأن إي علاقة استثمارية تنشأ بين العراق ومحيطه الإقليمي أو الدولي تبدأ من خلال المصارف، ويعتبر معهد المدققين الداخليين (IIA) كمؤسسة دولية مخصصة للتطوير المهني المستمر للمدقق الداخلي ومهنة التدقيق الداخلي، وبمرور السنوات تبنى المعهد دستوراً للأخلاقيات ومعايير الممارسة للتدقيق الداخلي ووضع برنامجاً للتعليم المستمر وأنشأ برنامج منح شهادة يقود إلى تعيين الشخص وتلقيه بمدقق داخلي قانوني (CIA)، وبالتالي ظهر دور التدقيق الداخلي كوظيفة مستقلة نتيجة الحاجة إلى حماية الممتلكات وضمان صحة البيانات الموجودة والعمل على اكتشاف الأخطاء والتلاعب والغش ولا سيما بعد الانهيارات والأزمات المالية التي شهدتها العالم، حيث يعتبر التدقيق الداخلي أساس نجاح وتطور الوحدات الاقتصادية في الكثير من المجالات وبخاصة المالية منها، من خلال مساهمته في رفع كفاءة وقيمة تلك الوحدات وتحسين أدائها المالي. ولتحقيق ذلك تضمن البحث المحاور التالية:

المحور الأول: منهجية البحث و بعض الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

المحور الثالث: الإطار العملي للبحث.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

المحور الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة

منهجية البحث: Research Methodology

أولاً: أهمية البحث. research importance.

تتمثل أهمية البحث في كونه يتناول أحد الموضوعات المهمة للمصارف التجارية لأنها تمثل جزءاً من اقتصاديات البلد ونظراً لتفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي والمتمثل بهدر المال العام، فإن تحسين أداء التدقيق الداخلي سيحد من تلك الظاهرة ويعمل على رفع الكفاءة وتحسين الأداء في تلك المصارف ومدى مساهمته في اتخاذ القرارات الرشيدة وتقييم وتطوير الرقابة والضبط الداخلي للمصارف التجارية.

ثانياً: مشكلة البحث. Research problem.

تكمن مشكلة البحث من خلال أهمية التدقيق الداخلي والدور الذي يقوم به في سبيل رفع الكفاءة و تحسين الأداء المالي والإداري في المصارف التجارية العاملة في العراق، من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- هل يساهم التدقيق الداخلي في رفع كفاءة وتحسين أداء المصارف التجارية.
- ٢- هل يمتلك العاملون في قسم التدقيق الداخلي الخبرة والمؤهلات والاستقلال التي تؤهلهم للقيام بتحسين الأداء .
- ٣- هل هناك دور للمدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المصارف التجارية .

ثالثاً: أهداف البحث. Search objectives يهدف البحث إلى ما يأتي:

- ١- التعرف على مدى أهمية دور التدقيق الداخلي في رفع كفاءة وتحسين أداء المصارف.

- ٢- التعرف على الوسائل والإجراءات التي يتبعها المدقق الداخلي أثناء أداء مهامه التدقيقية وقدرته على القيام بمهامه المطلوبة بكفاءة وفاعلية .
- ٣- التعرف على المعوقات التي تواجه المدقق الداخلي أثناء تنفيذه لأعمال الرقابة الداخلية.

رابعاً: فرضية البحث. Search Hypothesis الفرضية الرئيسية:

(هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية التدقيق الداخلي ورفع كفاءة وتحسين الأداء في المصارف التجارية العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية).

خامساً: أسلوب البحث. Search Manner

سيتم اعتماد المنهج العلمي كأسلوب للبحث، ففي المرحلة الأولى من البحث سيتم الاعتماد على البيانات والمعلومات النظرية المستقاة مباشرة من الكتب والدوريات والدراسات السابقة من رسائل وأطروحات جامعية في مجال التدقيق الداخلي، وإما في المرحلة الثانية فقد صممت استمارة استبيان تم توزيعها على جميع الموظفين العاملين في الأقسام الرئيسية في المصارف عينة البحث والمديرين الماليين ومدراء التدقيق وبعض مراقبي الحسابات التابعين إلى مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات وكذلك بعض المتعاملين مع تلك المصارف. وإما متغيرات البحث فتتضح من خلال (المتغير المستقل لبيان مدى إدراك المدققين لأهمية دورهم والمتغير التابع لرفع كفاءة وتحسين الأداء في المصارف). وقد تم استخلاص النتائج ذات الصلة بفرضية البحث .

الدراسات السابقة.

١ - دراسة نمر (٢٠٠٨)

عنوان الدراسة "دور التدقيق الداخلي في حماية موجودات المنشأة وترشيد قرارات الإدارة". أجريت هذه الدراسة في المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية. تناولت هذه الدراسة في جانبها النظري التعريف بالتدقيق الداخلي وأهدافه وأهميته في التحقق من صحة ودقة العمليات المالية والتشغيلية وتقويمها من الناحيتين المحاسبية والمستندية وحماية أموال المنشأة، فضلاً عن بيان موقع المدقق الداخلي في الهيكل التنظيمي ومسؤولياته وكفاءته المهنية، مع الإشارة إلى اتجاهات تطوير التدقيق الداخلي.

أما الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فقد اشتمل على واقع عمل المنشأة العامة لتوزيع المنتجات النفطية وبيان تشكيلاتها الإدارية والنظام المحاسبي المستخدم فيها. واهم الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة فأظهرت أن قسم التدقيق الداخلي هو أحد الركائز المهمة التي تستند إليها الإدارة في أداء واجباتها بشكل فعال، وأوصت الدراسة بالاهتمام بقسم التدقيق الداخلي وملاكه وتوصيف أعماله وتفعيل دوره في المنشأة.

٢ - دراسة الاسدي (٢٠١٢)

الدراسة بعنوان "العوامل المؤثرة في قبول وتعزيز وظيفة التدقيق الداخلي" دراسة ميدانية في المصارف العراقية . تناولت الدراسة الواقع العملي لوظيفة التدقيق الداخلي في المصارف العراقية، كما عرضت أسس وظيفة التدقيق الداخلي وإجراءاتها وكانت نموذجاً مقترحاً لتقرير المدقق الداخلي. ومن أهم الاستنتاجات للدراسة أن أداء وظيفة التدقيق الداخلي مرتبط بالسمات الشخصية للمدقق الداخلي، كما أن قرار المدقق الخارجي بالاعتماد على عمل المدقق الداخلي يتأثر بمعايير التدقيق الدولية. وقد أوصت الدراسة بتحسين أوضاع المدققين الداخليين من حيث الحوافز والامتيازات ووضعهم في مستوى وظيفي مناسب، وإن يفضل منهم الملاكات المؤهلة علمياً وعملياً، وكذلك أوصت بأنه على الإدارة العليا أن تطور نظرتها لوظيفة التدقيق الداخلي وتوضح مفاهيمها العلمية وأهميتها واستقلاليتها التامة عن بقية الأقسام الوظيفية.

٣- دراسة Ramamoorti , (٢٠١٤) " Internal Auditing History , " "Evaluation Prospects".

الدراسة بعنوان "تاريخ التدقيق الداخلي، التقييم والتوقعات" تناولت هذه الدراسة عرض الإطار الفكري للتدقيق الداخلي منذ بداية ظهوره وحتى آخر التطورات التي جرت على هذه المهنة، وهدفت الدراسة إلى بيان نمو وتطور مهنة التدقيق الداخلي المعاصرة وكيفية ظهور وتأسيس معهد المدققين الداخليين IIA الأمريكي عام ١٩٤١. وقد توصلت الدراسة إلى توضيح ما آلت إليه المهنة من توسع وتطور على مستوى عالمي وإعادة هيكلة التدقيق الداخلي والأدوار والمسؤوليات المناطة بأجهزة التدقيق الداخلي.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد إنها ركزت على :
١- الجانب النظري للتدقيق الداخلي من تعريفه وأهميته وأهدافه والتحقق من صحة العمليات المالية والتشغيلية وحماية أموال المنشأة وبيان موقع المدقق الداخلي في الهيكل التنظيمي ومسؤولياته وكفاءته المهنية كما في دراسة نمر(٢٠٠٨).

٢- ركزت هذه الدراسة (الاسدي ٢٠١٢) على الواقع العملي لوظيفة التدقيق الداخلي في المصارف العراقية وعرضت نموذجا مقترحا لتقرير المدقق الداخلي .
٣- أما دراسة (Ramamoorti 2014) فتناولت الإطار الفكري للتدقيق الداخلي منذ بداية ظهوره إلى آخر التطورات التي جرت على هذه المهنة، وبينت الدراسة نمو مهنة التدقيق الداخلي المعاصرة وتطورها.

لذلك جاءت هذه الدراسة امتدادا للدراسات السابقة حيث ركزت على مفهوم وتعريف وأهمية وأهداف التدقيق الداخلي كوظيفة مستقلة في المصارف التجارية ومساهمتها في تعزيز دور نظام الرقابة الداخلية مما يؤدي إلى رفع كفاءة وتحسين الأداء وقدرته على حماية موجودات المصارف وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المصارف على مدققين حاصلين على شهادات مهنية عليا في وظيفة التدقيق المالي والإداري .

المحور الثاني : الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم وتعريف التدقيق الداخلي: **Concept and definition of internal audit**

لقد كان المفهوم السائد والتقليدي لوظيفة التدقيق الداخلي في منشأة الأعمال بأنه مجرد نشاط في الإدارة المالية للمنشأة مهمته الأساسية هي التأكد من سلامة ودقة العمليات المحاسبية والمالية عن طريق مدى التزام الإدارة بالسياسات والتعليمات المالية، إما في الوقت الحالي فان مهنة التدقيق الداخلي تطورت تطوراً غير مسبوق لتشمل تقييماً فاعلاً لمخاطر التدقيق ونظام الرقابة الداخلية وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من عمليات حوكمة الشركات (Kagermann, et. Al., 2008:4) وبالتالي ازدادت أهمية التدقيق الداخلي في وقتنا الحالي وأصبح نشاطاً تقويمياً ومصححاً لكافة الأنشطة والعمليات في المنشأة بهدف تطوير تلك الأنشطة ورفع فاعليتها وكفاءتها الإنتاجية، وتعود أهميته للخدمات التي يقدمها للإدارة في مختلف المجالات (الخطيب، ٢٠١٠: ١٣٣). وبالتالي يقصد بتعريف التدقيق أنه (إجراءات فحص تنفذ لغرض التحقق من صحة الأنشطة أو الأهداف. غير أن للتدقيق مفهوماً مهنياً يقصد به (طريقة منظمة للحصول بموضوعية على أدلة وقرائن الإثبات بخصوص ما هو مثبت بالدفاتر والسجلات حول الإحداث الاقتصادية للمشروع وتقويمها للتأكد من درجة التماثل بين ما هو مثبت وبين هذه الأحداث على وفق مقاييس معينة، ونقل النتائج إلى الأطراف المعنية (AICPA, 2001: 18) . وعليه فان عملية التدقيق تشمل الفحص والتحقيق والتقرير:

- الفحص: وهو التأكد من صحة القياس للعمليات المالية وثبوتها في الدفاتر والسجلات.
- التحقيق:- وهو إمكانية الحكم على صلاحية التقارير والقوائم المالية.

- التقرير:- هو إبداء الرأي بالتقارير والقوائم المالية تحت التدقيق بموجب تقرير يعده المدقق في نهاية فترة زمنية معينة.

ولقد قدمت العديد من التعريفات لوظيفة التدقيق الداخلي فقد عرفه معهد المدققين الداخليين (IIA) بأنه عملية تقييم مستمرة تنشأ داخل الوحدة الاقتصادية بهدف خدمتها عن طريق فحص وتقييم الأنشطة المختلفة التي تقوم بها تلك الوحدة وتوصيل نتائج هذا الفحص إلى الإدارة العليا، كما عرفه مجلس معايير التدقيق الداخلي (IASB) بأنه وظيفة تقويم الأنشطة المتعارف عليها داخل المنظمة كخدمة لها وتشمل وظائف الفحص والتقييم ومراقبة مدى كفاية وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية والمحاسبية، أو انه نشاط مستقل وموضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة الوحدة الاقتصادية وتحسين عملياتها، ويساعد التدقيق الداخلي على تحقيق أهداف الوحدة من خلال انتهاج مدخل موضوعي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر (جمعة، ٢٠٠٩: ٢٧) وبالتالي فان التدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة الإدارة في تقييم وتحسين فاعلية إدارة المخاطر والرقابة وتقييم وتحسين فاعلية عمليات التحكم المؤسسي. إما مجلس معايير التدقيق الدولي (IASB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين فقد عرفه بأنه " وظيفة تقويم الأنشطة المتعارف عليها داخل الوحدة الاقتصادية كخدمة لها كالفحص والتقييم والرقابة على مدى فاعلية وكفاية الوحدة والرقابة المحاسبية والداخلية" (جمعة، 2011: 199). كما أن التعريف الحديث للتدقيق " بأنه نشاط استثماري موضوعي مستقل ومصمم لإضافة قيمة لعمليات الوحدة الاقتصادية وترشيد قراراتها وتحسينها ويساعدها على إكمال أهدافها عن طريق استخدام مدخل منظم لتقييم مدى فاعلية الإدارة العليا لمواجهة المخاطر وفرض الرقابة وتوجيه العمليات" (Ramamoorti, 2003, P: 12). وتم تعريف التدقيق الداخلي

من قبل معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية بأنه وظيفة تقييمية مستقلة تؤسس داخل المنظمة لغرض فحص وتقييم أنشطتها كخدمة لها ومساعدة الموظفين على تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية من خلال تزويدهم بالتحليلات والتوصيات والاستشارات المتعلقة بالنشاطات التي يقوم بتدقيقها.(العاني،2012، ٧٢).

كما عرفه مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق بأنه " جهاز تقييمي مستقل ضمن تشكيلات المنظمة ويعتبر احد وسائل الرقابة الداخلية الفعالة تنشئه الإدارة للقيام بخدماتها وطمأنتها على أن وسائل الضبط الموضوعية مطبقة وكافية من خلال مجموعة من الضوابط والإجراءات لتحقيق العمليات والقيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية وللتأكد من حماية أصول وأموال المنظمة والتحقق من اتباع الموظفين للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لها" (دليل التدقيق العراقي رقم ٤، ٢٠٠٠: ٣).

ومن خلال التعاريف السابقة يرى الباحث أن أهمية وظيفة التدقيق الداخلي تزداد كلما ازداد حجم منظمات الأعمال ونموها نتيجة النمو المتزايد للقطاعات الاقتصادية في جميع الدول المختلفة ولا سيما في الدول النامية ومنها العراق، ونجد اليوم المدققين الداخليين يعدون تقارير مباشرة إلى مجلس إدارة المنظمة ويستخدمون أحدث الطرق والوسائل لمعالجة البيانات على الحاسوب الكترونيا والأساليب الإحصائية في عملهم، على عكس أجهزة التدقيق الداخلي في الدوائر الحكومية التي تعاني من النقص الشديد في الكوادر والكفاءات المؤهلة علميا وعمليا بما لا يتفق مع معايير الممارسة المحترفة للتدقيق الداخلي وعدم فهمها وتطبيقها، فضلا عن عدم اهتمام الإدارات العليا بأجهزة التدقيق الداخلية واعتبارها من الوظائف الشكلية والثانوية مما يضعف فاعلية أداء هذه الأجهزة.

ثانياً: أهمية التدقيق الداخلي: **Importance of Internal Audit**

تكمن أهمية التدقيق الداخلي بكونه وسيلة وقائية واستكشافية تمنع وقوع الأخطاء والتظليل وتحدد موضع الانحراف بين الواقع والوضع المحدد واكتشاف الأخطاء، وبالتالي تكمن أهميته في إضافة قيمة للمنشأة كهدف استراتيجي من خلال دور التدقيق الداخلي الاستشاري والموضوعي في تحسين وزيادة انجاز أهداف المنشأة، وتحسين الأساليب والإجراءات والعمليات في تقليل المخاطر إلى مستويات أدنى، فضلاً عن حاجة الإدارات العليا للمصارف لمتابعة مدى فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية لديها، باعتبار أن وظيفة التدقيق الداخلي هي جزء من نظام الرقابة الداخلية وصمام أمان لها خصوصاً بعد إيلاء هذه الوظيفة أهمية مميزة سعياً إلى تحويلها من وظيفة رقابية في المصارف إلى مهنة معترف بها من قبل المنظمات المهنية المحاسبية الدولية (بكري، ٢٠٠٥: ٢٠). ولقد ازدادت أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في وقتنا الحالي وأصبح نشاطاً تقويمياً لكافة الأنشطة والعمليات داخل المنشأة، بهدف تطوير هذه الأنشطة ورفع كفاءتها الإنتاجية، وتعود أهمية هذه الوظيفة للخدمات التي تقدمها للإدارة في مختلف المجالات (الخطيب، ٢٠١٠: ١٣٣). هذا ويرى العاني، أن هناك عدة عوامل أسهمت في إبراز أهمية وظيفة التدقيق الداخلي وهي (العاني، ٢٠١٢، ٣٣).

- ١- التغلب على الصعوبات الناتجة عن الظروف الاقتصادية.
- ٢- كبر حجم المنشأة الاقتصادية وانتشارها جغرافياً.
- ٣- الحاجة إلى معلومات لاتخاذ القرارات الإدارية.
- ٤- التحول من التدقيق الشامل إلى طريقة العينات الإحصائية في عملية التدقيق.
- ٥- الاعتماد على أسلوب اللامركزية في إدارة المشروعات.

ويشير (Ramamoorti) إلى انه بعد تأسيس معهد المدققين الداخليين (IIA) في الولايات المتحدة الأمريكية وازدياد أهمية التدقيق الداخلي المرتبط بالعمل التجاري قام المعهد بالإشراف على مجموعة من الأبحاث في مجال التدقيق الداخلي عن طريق لجنة خاصة للأبحاث تكونت من أعضاء المعهد، كما أصدر المعهد مجلة المدقق الداخلي وهي مجلة علمية تتناول هذا المجال بالدراسة والتحليل (Ramamoorti, 2003, P:45).

ثالثاً: أهداف التدقيق الداخلي. Internal audit objectives

تنشأ عملية التدقيق الداخلي في جميع مراحل النظام المحاسبي لغرض منع أو اكتشاف الغش والأخطاء والمحافظة على أصول الشركة بالإضافة إلى التأكد من سلامة ودقة السجلات المحاسبية والبيانات المالية ومدى توافق النظام مع متطلبات إدارة الشركة، ويمكن تركيز أهداف التدقيق بالاتي:(المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١: ٢٢٨).

أولاً: هدف الحماية. حيث يتم القيام بأعمال الفحص والمطابقة بين الأداء الفعلي والمعايير الموضوعة مسبقاً للتحقق من دقة وتطبيق الرقابة المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية وتقييم نظام الضبط الداخلي من حيث تقسيم المسؤوليات والأعمال بين الموظفين والأقسام وتحديد الصلاحيات بما يحقق تسلسل العمليات وعدم تكرار الأعمال.

وبهذا فان التدقيق الداخلي يساعد على اكتشاف وتحديد الانحرافات وأخذها في عين الاعتبار أثناء أداء الأنشطة وفي المراحل اللاحقة. ويشمل هذا الهدف أيضاً المحافظة على أصول الشركة بمختلف أنواعها وكذلك ضمان تطبيق النظم والإجراءات المالية والمحاسبية والسياسات والخطط المعتمدة في الشركة.

ثانياً: هدف البناء والتطوير. وتعني اقتراح الخطوات المناسبة لتصحيح نتائج الفحص والمراقبة (الانحرافات) وتقديم النصح للإدارة، وعلى ذلك يعمل المدقق الداخلي على التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات والخطط الموضوعة من قبل الإدارة وكذلك التحقق من سلامة إجراءات حماية الأصول. وبالتالي فان الهدف الأساسي من التدقيق الداخلي هو مساعدة أعضاء إدارة الشركة على تنفيذ مهامهم ومسؤولياتهم بقيام المدقق الداخلي بعمليات الفحص والتقييم وإعطاء النصائح للإدارة والتعليق حول العمليات التي تتم مراجعتها بقصد إدخال التحسينات والتصحيحات اللازمة لضمان الأداء الأمثل.

ويرى (بكري) أن من أهداف التدقيق الداخلي بالإضافة إلى هدف الحماية وهدف البناء هو هدف قياس الكفاءة داخل كل قسم من أقسام الشركة للتأكد من مدى التزام العاملين بالتنفيذ الفعلي للمهام والسياسات والخطط والإجراءات الإدارية الأخرى الموضوعة، وبرر أهميته بأنه لتحقيق الأهداف السابقة يجب على المدقق الداخلي أن يكون بينه وبين الاعضاء الآخرين في الشركة شراكة حقيقية يضمن من خلالها تذليل الصعوبات أو العقبات التي قد تنشأ لأسباب سلوكية ونفسية عند هؤلاء العاملين. (بكري، ٢٠٠٥، ١١٧). ولقد حددت نشرة معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي الصادرة من معهد المدققين الداخليين هدف التدقيق الداخلي الأساسي بأنه مساعدة جميع العاملين في المشروع على انجاز مهامهم وتأدية مسؤولياتهم بفاعلية وكفاءة عالية من خلال القيام بتزويدهم بالتحليلات والتوصيات والمعلومات التي تهم الأنشطة التي يتم تدقيقها وتقديم التوصيات المناسبة لتحسين عمليات المشروع وتطويره (الخطيب، ٢٠١٠، ١٣٦).

- هذا وقد أضاف كل من (المطارنة، ٢٠٠٩، ١٩) و(جمعة، ٢٠٠٩، ٢٩) و(القباني، ٢٠٠٦، ١٧٨) العديد من أهداف التدقيق الداخلي أهمها ما يلي:
- ١- فحص وتحليل أنظمة الرقابة الداخلية وتقييم وتحسين فاعليتها .
 - ٢- العمل على تحقيق أقصى درجة ممكنة من الكفاية الإنتاجية والتقليل من الهدر والتلف والإسراف في جميع نشاطات المنشأة.
 - ٣- تقييم نوعية الأداء في تنفيذ السياسات المقررة وإبداء التوصيات لتحسين إجراءات العمل.
 - ٤- مراجعة السجلات والدفاتر وفحص المستندات لاكتشاف الغش والأخطاء وضبط البيانات المحاسبية.
 - ٥- التحقق من صحة البيانات المحاسبية المدرجة في متن القوائم المالية أو التقارير المالية التي تتجزأ الإدارات المختلفة والإدارة العليا.
 - ٦- مراقبة الخطط الموضوعية من الإدارة العليا ومتابعة تنفيذها والتعرف على المعوقات التي حالت دون تحقيق المنشأة لأهدافها المرسومة.

رابعاً: أنواع التدقيق الداخلي. **Types of internal audit**

لغرض تحقيق أهداف التدقيق الداخلي والمشملة على الأنشطة كافة، فهناك العديد من الأنواع وصور التدقيق التي تندرج تحت إطار التدقيق الداخلي، وإذا ما تم اعتماد أهداف التدقيق الداخلي المتمثلة بتقويم نظام الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية والنشاط التشغيلي للمؤسسة ومنها ما يلي (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٢٣).

- ١- التدقيق المالي: Financial Audit ويقصد به فحص أنظمة الرقابة الداخلية وتحليل النشاط الاقتصادي للمنشأة وتقييم الأنظمة المحاسبية وأنظمة المعلومات والتقارير المالية ومدى الاعتماد عليها بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى صحة

وموثوقية هذه البيانات مثل فحص البيانات والمستندات والحسابات والدفاتر والقوائم المالية السنوية (Kagermann, et. Al., 2008: 119).

٢- التدقيق المستندي: Documentary Audit يتركز هذا النوع من التدقيق

الداخلي في تدقيق النواحي الشكلية والموضوعية والقانونية للمستندات المؤيدة للعمليات التجارية بما في ذلك تدقيق البيانات الحسابية والمحتوية على تلك المستندات من حيث العمليات الحسابية الأربعة (العمرى وعبد المغني، ٢٠٠٦: ٣٦)

٣- التدقيق التشغيلي: Operational Audit ويقصد به اختبار مدى كفاءة

وفاعلية استخدام الموارد المادية والبشرية في الأعمال المنجزة، ويعتبر هذا النوع من التدقيق الداخلي مجالاً غير تقليدي .

لقد نشأ التدقيق الداخلي كوليد للتطورات التي حدثت في العقد الماضي حيث بدأ ينظر إليه على أنه استشارة يتم تقديمها إلى الإدارة أكثر من كونها عملية تدقيق (السلامي، ٢٠٠٥: ٣٧). وقد تتشابه خطة المدقق لإجراء التدقيق التشغيلي مع خطته لإجراء التدقيق المالي مع مراعاة تعديلها وتضمين النشاطات غير المالية فيها مثل النشاطات الهندسية والإنتاجية والتسويقية وتقديم المقترحات اللازمة لتحسين مستويات الأداء (Braiotta, 2004. 217). وان هذا النوع من التدقيق يوسع نطاق ومجال التدقيق الداخلي بحيث يحتوي على النشاطات المالية وغير المالية للمنشأة، فإذا إن تدقيق المصروفات أو الإيرادات لا يتوقف عند حد تدقيق الحسابات النقدية في المصرف والصندوق فحسب، بل يتعداه إلى تقديم العائد من الإيداعات النقدية والمقبوضات ومجال الاستثمار الأفضل للنقدية المعطلة (عبد الله، ٢٠٠٥: ١٦) .

٤- تدقيق الالتزام: Commitment audit ويقصد بهذا النوع من التدقيق

الداخلي هو التأكد من مدى التزام المنشأة بالأنظمة والتشريعات والطرق والسياسات

والإجراءات المتبعة من خلال مراجعة الضوابط الرقابية والمالية والتشغيلية والعمليات والحكم على جودة وملائمة تلك الأنظمة التي تم وضعها من إدارة المنشأة (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٢٣). وبالمقارنة مع التدقيق التشغيلي فان تدقيق الالتزام يكون موجهاً لمعرفة مدى التزام المنشأة باللوائح التنظيمية والقوانين متع مراعاة تضمين قسم يفصح عن مدى التزام المنشأة بالمتطلبات القانونية والالتزامات التعاقدية (Braiotta. 2004: 21).

٥- تدقيق الأهداف أو تدقيق الفاعلية: Objective audit or effectiveness
audit من الاتجاهات الحديثة في التدقيق ما يطلق عليه مفهوم تقويم الأداء والكفاءة وفاعلية الأداء، بوصفها بنوداً مترابطة هدفها تحقيق أفضل النتائج المطلوبة من المنشآت بصورة عامة والوحدات الاقتصادية بصورة خاصة، وان الهدف من عملية التدقيق هو تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرسومة بأقصى قدر ممكن من الفاعلية والكفاءة أو الانجاز (عبد الله ، 2009: ١٣).

خامساً: طبيعة ونطاق التدقيق الداخلي: The nature and scope of internal audit

لقد تطور التدقيق الداخلي كنتيجة طبيعية لتطور واتساع مهام وعمليات الشركات وخاصة المصارف التجارية والتوجه نحو العولمة وضرورة تحقيق متطلبات الجودة، ويشير مصطلح نطاق التدقيق الداخلي إلى طرق وإجراءات التدقيق التي تعد ضرورية في الظروف التي تؤدي إلى تحقيق هدف التدقيق، فقد أصبح دور المدقق الداخلي ممثلاً ليشمل المساعدة في إدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية إضافة إلى دوره التقليدي (Kagermann, et. Al., 2008:129) وأشارت معايير التدقيق الدولية (The institution of internal auditors) إلى أن المسؤول عن تحديد نطاق التدقيق الداخلي هو حجم وهيكل الشركة ومتطلبات الإدارة، حيث أشار الاتحاد الدولي

للمحاسبين (IFAC) إلى أن نطاق وأهداف التدقيق الداخلي تختلف من شركة إلى أخرى وذلك اعتمادا على حجم الشركة ومتطلبات إدارتها وان فعاليات التدقيق الداخلي تشمل واحدا أو أكثر مما يلي: (IFAC. 2002, 213) (الذنيبات، ٢٠٠٩، ٢٥) (الوقاد ووديان، ٢٠١٠، ٢٠٨).

١- الإشراف على نظام الرقابة الداخلية وعملية تشغيله وتقديم التوصيات للإدارة لتحسينه.

٢- تدقيق النظام المحاسبي وفحص البيانات المالية.

٣- مراجعة المعلومات المالية والتشغيلية والأنشطة كافة من حيث كفاءتها وفعاليتها واقتصاديته.

٤- التحقق من مدى الالتزام بالقوانين والأنظمة والمتطلبات الخارجية الأخرى وكذلك السياسات والأوامر الإدارية والمتطلبات الداخلية الأخرى.

٥- مراجعة إمكانية الاعتماد على نزاهة المعلومات المالية والتشغيلية والوسائل المستخدمة للتحقق من الجدوى المالية للعمليات وكفاءتها وفعاليتها.

٦- مراجعة أساليب المحافظة على الموجودات والتحقق من وجودها والتثبت من مدى كفاءة استخدام هذه الموجودات من الناحية الاقتصادية .

سادسا: مهام التدقيق الداخلي: Internal audit tasks

لقد تطورت مهام التدقيق الداخلي واتسعت مهامه ولم تعد تركز على الصفقات والمعاملات التي حدثت في الماضي وإنما شملت تحديد المخاطر التي تؤثر سلبا على أداء المنشأة والعمل على إنشاء أساليب وطرق للتحكم بهذه المخاطر وإعطاء توصيات لتحسين الكفاءة والفاعلية لعمليات الشركة وصولا إلى الأهداف المرسومة (Kagermann, et. Al., 2008:132) حيث أن هناك العديد من المهام والوظائف

التي يقوم بها التدقيق الداخلي وأهمها ما يلي: (الاتحاد الدولي للمحاسبين، ٢٠٠٩، ٥٦١).

١- دراسة نظام الضبط الداخلي Internal Check وبيان مدى كفايته وفعالته

وتطوير النظام المحاسبي وتقديم المقترحات اللازمة لتطويرهما.

٢- اختبار المعلومات المالية Financial Statements وإجراء الاختبارات

التفصيلية للمعاملات والأرصدة قبل عرضها على مجلس الإدارة والتوصيات

وإبداء الرأي بشأنها.

٣- فحص الجدوى الاقتصادية للعمليات المالية وإبداء الملاحظات بشأنها ومتابعة

التوافق بين المخطط والمنفذ الفعلي منها.

٤- دراسة الملاحظات والتوصيات من قبل المدقق الخارجي على البيانات المالية

وإعطاء الرأي بشأنها.

٥- تقديم رأي مستقل وموضوعي وتقديم الاستشارات للإدارة لخدمة الهدف

الأساسي وهو تقويم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة

(Abubakar, 2007, 4).

٦- التوافق مع الإدارة على خطة التدقيق Audit Plan السنوية وإصدار التقارير

الفصلية إلى لجنة التدقيق أو المدير والقيام بأي مهام أخرى تتطلبها الإدارة.

سابعاً: دور التدقيق الداخلي في المصارف التجارية : The role of internal audit in commercial banks.

المصارف التجارية هي تلك المنشآت المالية التي تقوم بصفة معتادة بقبول ودائع تدفع عند الطلب أو لآجال محددة، وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي ، كما تباشر عمليات الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج والمساهمة في إنشاء المشروعات وما تتطلبه من عمليات مصرفية وتجارية ومالية فتقدم المصارف التجارية خدماتها للعملاء كافة ، وتقدم للمدخرين فرصاً متنوعة وعديدة لاستثمار أموالهم، فهناك الودائع الجارية والتوفير والأجل وشهادات الإيداع والسندات التي تصدرها تلك المصارف التي تتلائم طبقاً للأوضاع التي يقررها البنك المركزي. (الحلاق والعجلوني، ٢٠١٠ : ٥٨)

فتكتسب عملية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية أهمية كبيرة وذلك لخضوع جميع أنشطة وأقسام المصرف لعملية التدقيق الداخلي من دون استبعاد أي نشاط من الأنشطة من نطاق هذا العمل، حيث تبرز أهمية هذا الدور للطبيعة المميزة والمختلفة للمصارف التجارية عن المؤسسات الأخرى، وزيادة تعقيدات العمل المصرفي إذ إن الأمر يتطلب وجود جهة داخلية تتولى مهام ومسؤوليات مراقبة ومتابعة الأداء المصرفي في أنشطتها ومعاملاتها المصرفية كافة (FSC, 2002, 3).

ثامناً: أهمية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية. The importance of internal auditing in commercial banks.

تنشأ أهمية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية من الأهمية التي يتميز بها النشاط المصرفي خاصة والقطاع المالي بصفة عامة حيث تتميز هذه القطاعات الاقتصادية بدور مهم في الوساطة المالية من تلقي الودائع واستخدامها في عمليات الاستثمار والإقراض والتي تسهم في نمو وازدهار الاقتصاد الوطني (الكحلوت،

٢٠٠٤، ٥٢). ويعتبر التدقيق الداخلي في المصارف جزءاً أساسياً من الرقابة المصرفية الشاملة، لذلك فإن الرقابة على المصارف تعد أمراً مهماً من أجل المحافظة على متانة وسلامة هذا الجهاز خدمة للاقتصاد الوطني، ويرتكز التدقيق الداخلي على مجموعة من الضوابط والتعليمات لتسيير أعمال المصارف والتأكد من العمليات الحسابية وحماية موجودات المصرف وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات المالية والإدارية المرسومة (هلدني والغلبان، ٢٠١٠، ٢).

وأشار (دليل التدقيق العراقي، ٢٠٠٠: ٢) إلى أن نظام الضبط الداخلي Internal Control System هو مجموعة من الإجراءات والوسائل التنظيمية والمحاسبية التي تهدف إلى ضبط عمليات الوحدة ومراقبتها بصورة تلقائية ومستمرة وذلك بجعل عمل شخص ما يراجع بواسطة آخر لضمان حسن سير العمل ومنع وقوع الأخطاء أو التلاعب أو اكتشافها بعد وقوعها بفترة قصيرة من خلال التطبيق التلقائي للنظام، لذا فإن هذا النظام يقوم على أساس توزيع العمل والمسؤوليات والصلاحيات لكل قسم وتجنب قيام أي موظف بتنفيذ عملية بصورة كاملة من أولها إلى آخرها. ومن وسائل الضبط الداخلي التي تضعها إدارة المصارف هي (الذنيبات، ٢٠١٠، ١٧٩).

- ١- تقسيم العمل وتحديد المهام .
- ٢- المراقبة الذاتية بحيث يخضع عمل كل موظف للمراجعة من موظف آخر.
- ٣- تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.
- ٤- استخدام وسائل الرقابة الحدية والمزدوجة والتأمين على الممتلكات والموظفين الذين في حوزتهم عهد .

تاسعا: مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية.

The contribution of internal audit to strengthening the internal control system.

يعتبر التدقيق الداخلي من مكونات هيكل الرقابة الداخلية حيث يتولى مسؤولية التحقق من قدرة أدوات الرقابة سواء المحاسبية أو الإدارية على حماية موجودات المصرف والتأكد من سلامة البيانات المالية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية ورفع الكفاءة التشغيلية (مجاهد، ٢٠٠٤، ٢٠٠٣). ووضح (المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١، ٢٢٨) (AICPA) أن من أهداف التدقيق الداخلي قيام المدقق الداخلي باختبار نظام الرقابة الداخلية ولا سيما فيما يتعلق بالفصل بين وظيفة الاحتفاظ والتنفيذ ووظيفة المحاسبة، وقيامه أيضا بتقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يحقق تسلسل تنفيذ العمليات، ويعتبر تقييم نظام الرقابة الداخلي أحد أنشطة التدقيق التشغيلي الجوهرية إذ يعد التدقيق الداخلي من إجراءات الرقابة التنظيمية المصممة لقياس وتقييم كفاءة وفاعلية نظم الرقابة الداخلية وجهاز التدقيق الداخلي وبالتالي يتجلى دور التدقيق الداخلي عند تقييم الرقابة الداخلية بتقييم عدة أمور أهمها ما يلي (لظفي، ٢٠٠٥، ١٠٤).

- ١- الالتزام: يجب الالتزام بتطبيق نظم الرقابة الداخلية طبقا لما هو مخطط، ولذلك فإن الهدف من التدقيق يتمثل في تحديد ما إذا كانت السياسات والبرامج وإجراءات الرقابة المقررة تعمل بشكل مقنع .

- ٢- حماية الأصول: يهتم المدقق الداخلي بصفة أساسية باختيار فعالية نظم الرقابة المحاسبية والمالية أو التشغيلية التي تم تصميمها للمحاسبة على الأصول وحمايتها بشكل صحيح وملائم من الخسائر.
- ٣- التحقق: التحقق من دقة ومصداقية العمليات المحاسبية المستخدمة في التقارير الداخلية المعدة للإدارة لتعزيز الدقة وإمكانية الاعتماد عليها.
- ٤- تقييم الأداء: بغض النظر عن الرقابة التنظيمية على الفعالية التشغيلية فان المدققين الداخليين كثيرا ما يطلب منهم تقييم أداء العاملين.
- ٥- التوصية بالتحسينات: يتم تصميم أنشطة التدقيق الداخلي التشغيلي للمدقق الداخلي لإبداء مقترحات وتقديم التوصيات .

ويتضح مما سبق أهمية ودور التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية لما يقدمه المدقق الداخلي بمراجعة شاملة للعمليات كافة على مدار العام من اجل تقييم هذا النظام واكتشاف نقاط الضعف فيه، والسعي لتحسينه واقتراح التوصيات لتلافي ثغراته وتقويمه لتحقيق الأهداف المرجوة منه، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه الرقابة الداخلية في المصارف في التأكد من حسن أدائها، وكفاية العمليات والثقة في المعلومات المالية، لذلك تسعى المصارف جاهدة لبناء نظام رقابة داخلية فعال آخذة بعين الاعتبار المقومات الإدارية والمحاسبية اللازمة لرفع أداء وكفاءة المصارف .

المحور الثالث: الإطار العملي للبحث

دراسة ميدانية لعينة من المصارف التجارية العراقية

أولاً: مجتمع الدراسة: Study Society يتكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف التجارية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من المديرين الماليين والمحاسبين ومديري التدقيق والإدارة العليا وبعض مراقبي الحسابات التابعين إلى مجلس مهنة ومراقبة تدقيق الحسابات، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهي (مصرف الاتحاد العراقي ومصرف المتحدة للاستثمار ومصرف الخليج التجاري ومصرف بغداد الأهلي ومصرف الائتمان العراقي) وقد تم توزيع (45) استمارة استبانة مصممة على وفق هيكلية معينة لتعكس نتائجها حيثيات موضوع الدراسة وقد تمت الاستفادة من (40) منها إذ تم تحليل نتائجها .

ثانياً: أسلوب جمع البيانات: Method of data collection اعتمد البحث في جانبه العملي باستخدام قائمة الاستبانة في جمع البيانات؛ وهي أكثر الأساليب ملائمة في مثل هذا النوع من البحوث وقد اشتملت هذه الاستبانة على أسئلة تتعلق بأهم المؤشرات التي تتعلق بأهمية التدقيق الداخلي لتلك المصارف عينة البحث ذات الصلة بموضوع البحث. وفيما يلي ملخص بعدد الاستبانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل.

جدول (١) العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة الفعلية

النسبة	العدد	البيان
100%	45	الاستبانة الموزعة
11%	5	الاستبانة المسترجعة
89%	40	الاستبانة الخاضعة للتحليل

ثالثاً: الأساليب الإحصائية: Statistical Methods لقد تم الاعتماد على العديد من الأساليب والمقاييس الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة الميدانية وبحسب البرنامج الإحصائي (SPSS) والتي من أهمها: (توما وآخرون، 2014، 74).

١- الوسط الحسابي: Arithmetic mean وهو أحد مقاييس النزعة المركزية بحيث يكون اتجاهه ايجابيا إذا تعدى الوسط الحسابي نقطة المنتصف.

٢- الانحراف المعياري: standard deviation وهو أحد مقاييس التشتت الذي يؤكد صحة تمركز قيم الوسط الحسابي ومدى تشتتها عن الوسط.

٣- معامل الاختلاف: Coefficient of variation يعد من المعاملات المهمة لأنه يعتمد على أفضل مقاييس النزعة المركزية وأفضل مقاييس التشتت (الانحراف المعياري/الوسط الحسابي)*100%، فإذا كان المعامل أقل من (50%) فهذا يعني اتفاق الإجابات، إما إذا كان المعامل أكبر من (50%) فيدل على عدم اتفاق الإجابات.

٤- النسب المئوية: Percentages تم الاعتماد على النسب المئوية لتحليل ووصف الصفات المتعلقة بالجوانب الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (٢) معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
1	العمر	30 سنة فأقل	٨	20%
		من 31 - 36 سنة	14	35%
		من 37 - 42 سنة	11	27%
		من 43 - فأكثر	7	18%
2	المؤهل العلمي	دبلوم	10	25%
		بكالوريوس	14	35%
		ماجستير	6	15%

مدى أهمية التدقيق الداخلي في رفع كفاءة وإداء المصارف التجارية

7	دكتوراه	18%
3	أخرى	7%
7	من 6 - 10 سنوات	18%
8	من 11 - 15 سنوات	20%
13	من 16 - 20 سنوات	32%
12	من 21 سنة فأكثر	30%
5	إدارة أعمال	13%
12	علوم مصرفية	30%
10	محاسبة	25%
7	محاسبة قانونية	18%
6	حاسبات	14%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

ويتضح من الجدول (2) أن نسبة الاستجابة من أفراد العينة التي تنحصر بين (31 - 36) عاماً يمثلون (35%) تليها الفئة العمرية (24-37) عاماً والتي مثلت 27% وهكذا بالنسبة لبقية الفئات العمرية كما هو واضح في الجدول المذكور آنفاً من حيث المؤهل العلمي والخبرة والتخصص بنسب متفاوتة وكانت أعلى نسبة في شريحة العمر هي الأكثر من (36) عاماً، أما بالنسبة للمؤهل العلمي فجاءت نسبة حاملي شهادة البكالوريوس الأعلى إذ حصلت على نسبة (30%) فيما جاءت نسبة الخبرة في العمل (16-20) عاماً الأعلى من النسب الأخرى وحصلت نسبة التخصص (30%) للعلوم المصرفية و(25%) للمحاسبة القانونية.

ولغرض قياس آراء أفراد العينة والتعرف على مدى اهتمام المصارف التجارية بأهمية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية فقد تم تضمينها في أداة القياس (الاستبانة) ضمن (14) فقرة تم تلخيص الإجابات التي تم الحصول عليها ونتائج تحليلها إحصائياً وقد اعتمد الباحث

على مقياس ليكرت (Likert) كما في جدول (٣) المدرج من (5-1) حيث أن (5) تشير إلى موافق بشدة و (1) يشير إلى أعارض بشدة، كما تم تصنيفها إلى ثلاث فئات بحسب الأوساط الحسابية بحيث عدّ كل عامل حصل على متوسط حسابي يزيد عن (3,5) ذا أهمية عالية، والذي ينحصر ما بين (2,5) و (3,5) متوسط الأهمية، والعامل الذي يقل عن (2,5) ضعيف الأهمية، (الجابري ، ٢٠١٤ ، ٧٣).

جدول (٣) فئات الإجابات والدرجة المقابلة لها

الفئات	درجة القياس	الجزء الأول	الجزء الثاني
من 100% - 81%	5	موافق بشدة	مرتفعة جدا
من 80% - 61%	4	موافق	مرتفعة
من 60% - 41%	3	محايد	متوسط
من 40% - 21%	2	غير موافق	منخفضة
من 20% - 0%	1	غير موافق بشدة	معدومة

وفيما يأتي النتائج المتعلقة بمحور فرضية البحث إذ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية لمحور الفرضية (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية التدقيق الداخلي وتحسين الأداء في المصارف التجارية العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية).

جدول (٤) تحليل آراء أفراد العينة حول مدى أهمية التدقيق الداخلي

في المصارف التجارية

ت	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية النسبية
1	وجود نظام محكم للتدقيق الداخلي لدى المصرف يساهم في رفع وكفاءة أداء المصرف.	4,45	0,721	16,20 2	6	مرتفعة
2	يتم فحص الإجراءات من قبل المدقق الداخلي للتأكد من مطابقتها للسياسات والخطط والنظم والقوانين واللوائح.	4,08	0,829	20,31 8	10	مرتفعة
3	تلتزم المصارف التجارية بتوصيات جهاز التدقيق الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية والفنية ذات العلاقة.	4,25	0,695	16,35 2	7	مرتفعة
4	تعتبر تقارير التدقيق الداخلي التي تعد من قبل المدقق الداخلي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة العليا.	4,38	0,580	13,24 2	2	مرتفعة جدا
5	تتوفر لدى المدقق الداخلي التأهيل	4,19	0,781	18,63	8	مرتفعة

مدى أهمية التدقيق الداخلي في رفع كفاءة وإداء المصارف التجارية

		9			العلمي والعملية لممارسة عمله مما يرفع من كفاءة وأداء المصرف.	
مرتفعة	12	22,117	0,867	3,92	يوجد دليل مكتوب للسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة التدقيق الداخلي كدليل لعمل الموظفين في القسم .	6
مرتفعة جدا	4	15,022	0,661	4,40	تسهم عملية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية في تحديد تقارير وقوائم مالية ملائمة للإفصاح المحاسبي.	7
مرتفعة	9	18,756	0,709	3,78	يلتزم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية اللازمة عند قيامه بإجراءات التحليل اللازمة طبقاً للمعايير الدولية.	
مرتفعة	13	23,341	0,901	3,86	يسعى المدقق الداخلي إلى تحسين وتطوير قدراته بالحصول على مؤهلات علمية عالية في مهنة المحاسبة والتدقيق .	
مرتفعة جدا	5	15,717	0,657	4,18	زيادة الأهمية النسبية لتدقيق الكفاءة والفاعلية وتقييم الأداء بواسطة المدقق الداخلي تساعد في ضبط الأداء المالي والإداري للمصرف.	10
مرتفعة جدا	3	14,563	0,651	4,47	مدى الاستقلال المتوفر للمدقق الداخلي يمكنه من تحقيق أهداف عملية التدقيق بمستوى كفاءة أفضل في المجال المالي والتشغيلي للمصرف.	11
مرتفعة جدا	1	9,183	0,450	4,90	يساعد قسم التدقيق الداخلي الإدارة العليا بإمدادها بالتوصيات المناسبة في تحسين الأداء .	12
مرتفعة	14	29,782	1,093	3,67	يحتفظ المدقق الداخلي بسجلات مهمة بشكل يتفق مع تعليمات المصرف والمتطلبات القانونية.	13
مرتفعة	11	21,162	0,874	4,13	المدقق الداخلي قادر على إبداء أعلى درجات الموضوعية في عمله ولا يخضع لتأثير مصالحه الشخصية .	14

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول (٤) أن أعلى متوسط حسابي هو (4,90) جاء للفقرة (12) وانحراف معياري بلغ (0,450) ومعامل اختلاف (9,183%) والتي تنص على: يساعد قسم التدقيق الداخلي الإدارة العليا بإمدادها بالتوصيات المناسبة في تحسين الأداء . وبنسبة تأييد تصل إلى (98%) مما يدل على أن درجة الموافقة للفقرة مرتفعة

جاء، إما الفقرة التي تليها فجاءت بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٥١) ومعامل الاختلاف (14,563) والتي تنص على: مدى الاستقلال المتوفر للمدقق الداخلي يمكنه من تحقيق أهداف عملية التدقيق بمستوى كفاءة أفضل . نسبة التأييد تم الحصول عليها من خلال قسمة المتوسط الحسابي على قيمة المتغير ويساوي خمسة.

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية حول مدى دور وأهمية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية

ت	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة التأييد
1	وجود نظام محكم للتدقيق الداخلي لدى المصرف يساهم في رفع وكفاءة أداء المصرف.	4,45	0,721	16,202	89%
2	يتم فحص الإجراءات من قبل المدقق الداخلي للتأكد من مطابقتها للسياسات والخطط والنظم والقوانين واللوائح.	4,08	0,829	20,318	81%
3	تلتزم المصارف التجارية بتوصيات جهاز التدقيق الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية والفنية ذات العلاقة.	4,25	0,695	16,352	85%
4	تعتبر تقارير التدقيق الداخلي التي تعد من قبل المدقق الداخلي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة العليا.	4,38	0,580	13,242	87%
5	تتوفر لدى المدقق الداخلي التأهيل العلمي والعملية لممارسة عمله مما يرفع من كفاءة وأداء المصرف.	4,19	0,781	18,639	84%
6	يوجد دليل مكتوب للسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة التدقيق الداخلي كدليل لعمل الموظفين في القسم .	3,92	0,867	22,117	78%
7	تسهم عملية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية في تحديد تقارير وقوائم مالية ملائمة للإفصاح المحاسبي.	4,40	0,661	15,022	88%
8	يلتزم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية اللازمة عند قيامه بإجراءات التحليل اللازمة طبقاً للمعايير الدولية.	3,78	0,709	18,756	75%
9	يسمى المدقق الداخلي إلى تحسين وتطوير قدراته بالحصول على مؤهلات علمية عالية في مهنة المحاسبة والتدقيق .	3,86	0,901	23,341	77%
10	زيادة الأهمية النسبية لتدقيق الكفاءة والفاعلية وتقييم الأداء بواسطة المدقق الداخلي تساعد في ضبط الأداء المالي والإداري للمصرف.	4,18	0,657	15,717	83%
11	مدى الاستقلال المتوفر للمدقق الداخلي يمكنه من تحقيق أهداف عملية التدقيق بمستوى كفاءة أفضل في المجال المالي والتشغيلي للمصرف.	4,47	0,651	14,563	89%
12	يساعد قسم التدقيق الداخلي الإدارة العليا بإمدادها بالتوصيات المناسبة في تحسين الأداء .	4,90	0,450	9,183	98%
13	يحتفظ المدقق الداخلي بسجلات مهمة بشكل يتفق مع تعليمات المصرف والمتطلبات القانونية.	3,67	1,093	29,782	73%
14	المدقق الداخلي قادر على إبداء أعلى درجات الموضوعية في عمله ولا يخضع لتأثير مصالحه الشخصية .	4,13	0,874	21,162	82%
	المجموع	4,19	0,747	0,235	84%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

ومن خلال الجدول الإحصائي المذكور آنفا نلاحظ أن أعلى نسبة تأييد جاءت بها الفقرة (12) بنسبة (98%) وتليها الفقرة (1) والفقرة (11) التي نصت على: وجود نظام محكم للتدقيق الداخلي لدى المصرف يساهم في رفع وكفاءة أداء المصرف، ومدى الاستقلال المتوفر للمدقق الداخلي يمكنه من تحقيق أهداف عملية التدقيق بمستوى كفاءة أفضل في المجال المالي والتشغيلي للمصرف. وكانت نسبة التأييد على التوالي (89%) لكلتا الفقرتين. ومن ثم فإن اختبار الفرضية قد تحقق إذ كانت نسبة المؤيدين لها (84%) وبمتوسط حسابي (4,19)، ومعامل اختلاف (23,50%) لجميع الفقرات.

جدول (٦) يوضح نتيجة اختبار الفرضية

ت	البيان	المتوسط الحسابي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	النتيجة
1	وجود نظام محكم للتدقيق الداخلي لدى المصرف يساهم في رفع وكفاءة أداء المصرف.	4,45	14,420	1,541	قبول
2	يتم فحص الإجراءات من قبل المدقق الداخلي للتأكد من مطابقتها للسياسات والخطط والنظم والقوانين واللوائح.	4,08	13,408	1,541	قبول
3	تلتزم المصارف التجارية بتوصيات جهاز التدقيق الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية والفنية ذات العلاقة.	4,25	14,234	1,541	قبول
4	تعتبر تقارير التدقيق الداخلي التي تعد من قبل المدقق الداخلي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة العليا.	4,38	14,564	1,541	قبول
5	تتوفر لدى المدقق الداخلي التأهيل العلمي والعملية لممارسة عمله مما يرفع من كفاءة وأداء المصرف.	4,19	14,124	1,541	قبول
6	يوجد دليل مكتوب للسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة التدقيق الداخلي كدليل لعمل الموظفين في القسم.	3,92	13,896	1,541	قبول
7	تسهم عملية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية في تحديد تقارير وقوائم مالية ملائمة للإفصاح المحاسبي.	4,40	14,354	1,541	قبول
8	يلتزم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية اللازمة عند قيامه بإجراءات التحليل اللازمة طبقاً للمعايير الدولية.	3,78	13,658	1,541	قبول
9	يسعى المدقق الداخلي إلى تحسين وتطوير قدراته بالحصول على مؤهلات علمية عالية في مهنة المحاسبة والتدقيق.	3,86	13,745	1,541	قبول

قبول	1,541	14,125	4,18	10	زيادة الأهمية النسبية لتدقيق الكفاءة والفاعلية وتقييم الأداء بواسطة المدقق الداخلي تساعد في ضبط الأداء المالي والإداري للمصرف.
قبول	1,541	14,532	4,47	11	مدى الاستقلال المتوفر للمدقق الداخلي يمكنه من تحقيق أهداف عملية التدقيق بمستوى كفاءة أفضل في المجال المالي والتشغيلي للمصرف.
قبول	1,541	15,865	4,90	12	يساعد قسم التدقيق الداخلي الإدارة العليا بإمدادها بالتوصيات المناسبة في تحسين الأداء.
قبول	1,541	12,882	3,67	13	يحتفظ المدقق الداخلي بسجلات مهمة بشكل يتفق مع تعليمات المصرف والمتطلبات القانونية.
قبول	1,541	13,875	4,13	14	المدقق الداخلي قادر على أداء أعلى درجات الموضوعية في عمله ولا يخضع لتأثير مصالحه الشخصية.
قبول	1,541	14,071	4,19		المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

ومن خلال اختبار الفرضية بحسب نظام (T.test) (SPSS) لقياس الانحرافات والمتوسط الحسابي يرى الباحث أن هناك علاقة بين دور وأهمية التدقيق الداخلي في المصارف التجارية ورفع كفاءة وتحسين الأداء لتلك المصارف ولها تأثير قوي في تحسين نوعية الخدمات المصرفية حيث أن القيمة المحسوبة (14,071) أكبر من القيمة الجدولية (1,541) تحت (T,SiG) (0,000) وبما أن القاعدة العامة لقبول الفرضية، إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية تتحقق صحة الفرضية التي مفادها (هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية التدقيق الداخلي وكفاءة وتحسين الأداء في المصارف التجارية العاملة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية).

جدول (٧) نتيجة الفرضية

HO	T	T	T
نتيجة الفرضية	SiG	الجدولية	المحسوبة
قبول	0,000	1,541	14,071

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

المحور الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: تتمثل استنتاجات البحث من خلال الدراسة النظرية والعملية للبحث بما يلي:

١- يعتبر وجود جهاز تدقيق داخلي بمختلف جوانبه المالية والتشغيلية من أهم المقومات الأساسية في حماية أموال المصارف وموجوداتها من التلاعب والغش والاختلاس وسوء الاستخدام .

٢- إن إدراك المدققين الداخليين لأهمية دورهم والمتمثل في المهام الرئيسية له تأثير مهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية من خلال فحص وتقييم كفاية وفعالية أنظمة الرقابة وتقييم مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات من قبل العاملين في المصارف التجارية.

٣- تعتبر معايير التدقيق الدولية مستويات أداء معينة متعارف عليها ونموذج يسترشد به المدقق عند قيامه بواجباته المهنية وممارسته لعملية التدقيق وكما تعد وسيلة لتقويم الأداء المهني للمدقق بعد القيام بعملية التدقيق وتقديم التقرير إلى الجهات العليا في المصارف.

٤- يساهم الاستقلال المتوفر للمدقق الداخلي في إمكانيته من تحقيق أهداف عملية التدقيق بمستوى كفاءة أفضل في المجال المالي والتشغيلي للمصرف وبالتالي

هناك علاقة بين استقلالية المدقق ومستوى كفاءة المصارف في جميع مجالات أنشطة تلك المصارف .

- ٥- دائما ما يحتفظ المدقق الداخلي بسجلات مهمة بشكل يتفق مع تعليمات المصرف والمتطلبات القانونية وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت من الأوقات .
- ٦- تلتزم أجهزة التدقيق الداخلي في المصارف التجارية بتطبيق معايير التدقيق الدولية لضمان فاعلية أدائها، وبخاصة المعيار الأول الاستقلالية والمواقع في الهيكل التنظيمي من خلال ارتباط المدقق الداخلي إداريا بالإدارة العليا للمصرف.
- ٧- يسعى المدقق الداخلي في المصارف التجارية دائما إلى تحسين وتطوير قدراته بالحصول على مؤهلات علمية عالية في مهنة المحاسبة والتدقيق، حتى يتوفر لدى المدقق الداخلي التأهيل العلمي والعملية لممارسة عمله وبالتالي يؤدي إلى رفع كفاءة وأداء المصرف.
- ٨- تعتبر تقارير التدقيق الداخلي التي تعد من قبل المدقق الداخلي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة العليا، وذلك من خلال التزام المدقق الداخلي بأعداد تلك التقارير الدورية واحتوائها على توصيات خاصة بالتحسينات المستقبلية ومناقشتها مع الإدارة العليا واقتراح الحلول المناسبة لها.

ثانياً: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات السابقة توصل الباحث إلى التوصيات

التالية :

- ١- ضرورة الاهتمام الكافي بوظيفة التدقيق الداخلي في المصارف التجارية بوصفها الوظيفة الأساسية في تقديم خدمات التأكد سواء أكان التدقيق المالي أم التشغيلي أم تقييم الأداء مما يؤدي إلى رفع كفاءة وأداء المصارف التجارية .
- ٢- ضرورة قيام المصارف التجارية بالاعتماد على مدققين حاصلين على شهادات مهنية عليا في وظيفة التدقيق المالي والإداري وتدقيق تكنولوجيا المعلومات كالمحاسبين القانونيين المعتمدين من مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات العاملين في القطاع الخاص والذين يملكون خبرة علمية وعملية .
- ٣- وضع خطة عمل سنوية لتنفيذ مهام التدقيق تتضمن برنامجاً تدقيقياً شاملاً وتقارير دورية ترفع إلى إدارة المصارف التجارية وإجراء الجرد للصناديق النقدية والموجودات بصورة مفاجئة .
- ٤- التأكيد على ضرورة قيام المصارف التجارية بتدريب المدققين على النظم الالكترونية وذلك للتأكد من سلامة النظم المحاسبية الالكترونية واستخدام الحاسوب في ممارسة العملية الرقابية وفقا لبرامج تعد خصيصا لذلك .

- ٥- ضرورة تدعيم علاقة المدقق الداخلي بالوظائف الأخرى كي يعمل على مساعدة المسؤولين التشغيليين في حل المشاكل، وخلق ثقافة أن كل موظف مراقب من موظف آخر تلقائيا داخل المصارف من اجل تحقيق أهداف تلك المصارف.
- ٦- يجب أن يتمتع موظفو قسم التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة والخبرة الكافية لكي تكون التقارير التي تعد من قبلهم ذات دقة عالية والاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بتحسين الأداء من قبل الإدارات العليا للمصارف التجارية.
- ٧- ضرورة زيادة عدد الدورات التدريبية للمدققين الداخليين في المصارف التجارية بهدف اكتسابهم المعرفة الكافية بمعايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين ومن ثم العمل على تبنيها في تلك المصارف .
- ٨- ينبغي إخضاع موظفي قسم التدقيق الداخلي وأساليب عملهم إلى عملية تقييم مستمرة لتحديد نقاط القوة والضعف في عملية التدقيق، والعمل على تطوير خبراتهم ومهاراتهم ومساعدتهم في الاطلاع على أساليب التدقيق الحديثة المتبعة في الدول المتقدمة.

المصادر باللغة العربية:

أولاً: الكتب:

- ١- إبراهيم، أيهاب نظمي (٢٠٠٩) " التدقيق القائم على مخاطر الأعمال حادثة وتطور" مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان، الأردن .
- ٢- الاتحاد الدولي للمحاسبة (٢٠٠١) " المبادئ الأساسية للتدقيق" منشورات عمان، الأردن، المجمع العربي للمحاسبين القانونيين .
- ٣- الاتحاد الدولي للمحاسبين (٢٠٠٩)" معايير التدقيق الدولية النسخة العربية". (IFAC).
- ٤- الاتحاد الدولي للمحاسبة (٢٠٠٨) " إصدارات المعايير الدولية لممارسة أعمال المراجعة والتأكيد وأخلاقيات المهنة" فلسطين، نسخة مترجمة إلى اللغة العربية
- ٥- الاتحاد الدولي للمحاسبين (٢٠٠٣)" معايير التدقيق الدولية النسخة العربية". (IFAC).
- ٦- جمعة، احمد حلمي (٢٠١١) " التدقيق الداخلي والحكومي" دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن .
- ٧- جمعة، احمد حلمي (٢٠١٥)" مدخل إلى التدقيق وفقا لمعايير التدقيق الدولية" دار صفاء للنشر، عمان ، الأردن .

- ٨- الخطيب، خالد راغب (٢٠١٠) "مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص" الأردن مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ٩- الخطيب، خالد راغب (٢٠١٠) " الأصول العلمية والعملية لتدقيق الحسابات (نظري وعملي) الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ١٠- الذنبيات، علي عبد القادر (٢٠٠٩) " تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية للتدقيق، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن.
- ١١- الصحن، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٤) " الرقابة والمراجعة الداخلية" الإسكندرية، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- ١٢- عبد الله، خالد أمين (٢٠٠٥) " علم تدقيق الحسابات" الناحية النظرية والعملية، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن .
- ١٣- عبد الله، خالد أمين (٢٠٠٩) " العمليات المصرفية والطرق المحاسبية الحديثة" الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، الطبعة الثانية، عمان، الأردن
- ١٤- القباني، ثناء علي (٢٠٠٦) " المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني" دار الجامعية، الإسكندرية ، مصر .

١٥- لطفی، أمين السيد (٢٠٠٥) " مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة" الدار الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.

١٦- لطفی، أمين السيد (٢٠٠٩) " فلسفة المراجعة" الإسكندرية ، مصر .

١٧- مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق (٢٠٠٠) " دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية" دليل التدقيق رقم ٤ ، بغداد ، العراق .

١٨- المطارنة، غسان فلاح (٢٠٠٩) " تدقيق الحسابات المعاصر" الناحية النظرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

١٩- معهد المدققين الداخليين (٢٠١٠) "المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي .

٢٠- الوقاد، سامي ووديان، محمد (٢٠١٠) " تدقيق الحسابات" مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن .

ثانيا: الرسائل والدوريات:

١- الاسدي، جبار محمد (٢٠١٢) " العوامل المؤثرة في قبول تقرير وظيفة التدقيق الداخلي" بحث مقدم إلى المعهد العربي للمحاسبين القانونيين لنيل شهادة المحاسبة القانونية ، بغداد ، العراق .

٢- بكري، علي الحاج (٢٠٠٥) " دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الاقتصادية في منظمات الأعمال" المجلة العلمية في كلية التجارة، جامعة الأزهر ، مصر .

٣- الجابري ، محمد علي محمد (١٠١٤) " تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن " الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير .

٤- جربوع، يوسف محمود (٢٠٠٨) " أساسيات الإطار النظري في مراجعة الحسابات" مكتبة الطالب الجامعي، الطبعة الثانية، غزة، فلسطين .

٥- الذنيبات، علي عبد القادر (٢٠١٢) " التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية كمتطلبات الرقابة الداخلية واثر ذلك على أدائها المالي" مجلة عمادة البحث العلمي، العدد الأول، مجلد ٣٩، عمان، الأردن .

٦- السلامي، غارق عتيق (٢٠٠٥) " مدى التزام شركات التأمين اليمنية بمعايير التدقيق الداخلية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة إل البيت، عمان ، الأردن

٧- العمري، احمد محمد (٢٠٠٦) " مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في المصارف التجارية " المجلة الالكترونية في إدارة الأعمال، المجلد ٢، العدد الثالث ، عمان ، الأردن .

- ٨- العاني، صفاء احمد (٢٠٠٥) " دور لجان التدقيق في تقرير أداء واستقلالية المدقق الداخلي" مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة ٢٨، العدد ٥٤، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق .
- ٩- الغلبان، ثائر صبري وهلدني، الآن عسيب (٢٠١٠) " دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" دراسة تطبيقية ، مجلة علوم إنسانية، جامعة السليمانية، السنة ٧، العدد ٤٥ .
- ١٠- الكحول، خالد علي (٢٠٠٤) " مدى التزام مدققين الحسابات الخارجيين بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية في البنوك التجارية في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
- ١١- مجاهد، محمد عبد الله (٢٠٠٤) " استخدام تحليل المسار في قياس اثر متغيرات الهيكل التنظيمي على عوامل استقلال إدارة المراجعة الداخلية بهدف تفعيل دورها في ضبط أداء الشركات" دراسة تطبيقية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، العدد الثاني، مصر .
- ١٢- نمر، عدنان قيس (٢٠٠٨) " دور التدقيق الداخلي في حماية موجودات المنشأة وترشيد قرارات الإدارة" بحث مقدم إلى المعهد العربي للمحاسبين القانونيين لنيل شهادة المحاسبة القانونية ، بغداد ، العراق .

المصادر الأجنبية:

- 1- Abu bakar, S., (2007)" Definition, Duties, Responsibilities, Relationships, Ethics, and Independence, Department of accounting, paper presented at the training workshop . Zaira, Business school.
- 2- Braiotta, L., (2004) " the audit committee hand book . 4th Edition. State university of new York at Binghamton. John witty & sons, Tnc. Hoboken, new Jersey . USA.
- 3- IFAC., (2012) "Evaluating and Improving Internal control in Organizations . International Federation of accountants .
- 4- IFAC (2009) " "International Federation of Accounting .
- 5- - Kagermann, H., Kinney. W., and Kuting, K, (2008)" Internal Audit Handbook, Salinger- Vertay Berlin Heidelberg, USA .
- 6- Ramamorrti, Sridhar, " Internal Auditing: History Evolution, and prospects" , IIA, Altamonte Springs, 2003 .
- 7- Ramamorrti, Sridhar, and Weidenmier, Marcia CH.9(2014)" the previews Lmp ACT of information" .